





492.73, K451A C.1

خير الله ، أمين ظاهر .

الكلام المحيى الذى

492.73  
K451A

1987

1987



تقدمة احترام توضع الى مجلة الكلية الكريمة من واضع الرسالة  
امين نظريه

٢٨٢٨  
ل ق

# الرأي الحاسم

في

الكلام الصحيح الذي قلت منه العام

تمت النسخة  
٢٥ غرقت سورثا  
وطلب من مكتبة توفيق يكون

للشيخ امين ظاهر خير الله السورثي

كم حروفًا من مفردات وجمع \* لم ترد في المعاجم المشهورة  
جئت من روضها الفسيح بغضن \* معان عن تلك الغروس النضيرة

نشره إمداد أسخيا أنجاد

حقوق الطبع كلها للواضع

48300

Ex. 1. 01-Kulliyah. Cont. Sept. 1935

## نوطنة

الحاجة الى وضع معجم تحرر القواعد مستوفي مواد اللغة وحروفها معلومة ، منذ اخذت اللغة العربية تنتعش بعوامل عديدة ، اهمها هو وضع المهمة بمحمد علي باشا المصلح العظيم حينما مد الله له ظل السلطان على القطر المصري السعيد ، وانتباه أبناء العروبة الى وجوب تعزيز لغتهم لأنها الصلة الوثيقة بين الاقوام الناطقين بها ، وعناية الوفود الدينية من امير كانية وفرنسية وانكليزية وإيطالية في تحقيق المطالب العمرانية في الاقطار الشرقية المشككة بلغة الضاد بالاسان التي تنفاهم به سكان هذه الأقطار . فكانت عن تلك العوامل أن انتشرت المعاجم القديمة كالصاح ومختاره والمصباح والأساس والقاموس وقفه اللغة وفصبح ثعلب وكفاية المحتفظ والالفاظ الكتابية والصاحبي وألف باء ولسان العرب وتاج العروس والمختص ، والمعاجم الحديثة كمحيط المحيط وقطر المحيط واقرب الموارد ونجمة الرائد ومعجم الطالب والمنجد والمعتمد والبستان وفاكهة البستان ولكن هذه المعاجم على ما فيها من الفائدة العظيمة لا تزال في حاجة الى مزيد ، لما في موادها وحروفها من خلل ولا سيما ان طائفة كبيرة من الكلام الصحيح الفصيح لم توجد لها هذه المعاجم وهي ترد في كتب الثقات في آداب اللغة وفي البلاغة وفي العلوم التي تشد الحاجة اليها ككتب علم الحيوان فيقف لديها الطالب حائراً في أمرها فاذا عاد الى الاستيضاح عنها في المعاجم لا يجد بياناً عنها



ولذلك سأل الشيخ عبد القادر المغربي عضو المجمع العلمي السوري  
أضرابه أعضاء ذلك المجمع الموقر أن يبينوا له عن الرأي الفصل  
في ذلك الكلام أيرتأوت ضرورة جمعه الى صنوانه المدون في  
المعاجم او يوافقون على الاستغناء عنه . فجاءت أجوبتهم بين موجب ومجيز  
ومستغن فاستخرج من تلك الاجوبة حكماً نشره في جريدة الأيام  
الدمشقية .

ولما كان هذا الحكم قد استند الى ما استنتجه كل ذي رأي دون  
ايراد العليل رأيت أن أوجب وأعلل هذا الايجاب . فنشرت مقالتي هذا  
في جريدة الف باء الدمشقية في اعدادها ٣٢٧٢ و ٣٢٧٣ و ٣٢٧٥ وقد  
حُجِبَ إليَّ أدباء فضلاء ان أبسط بعض ما اوجزته ليكون اوفر  
فائدة فليست الاقتراح وها انا ذا أنشره في ثمانية فصول والله الموفق  
الى الصواب

## ❖ الفصل الاول ❖

صلة علم المعاني بالكلام الفصيح

علم المعاني له الولاية الخاصة في بحث فصاحة المفرد . فليس لعلم  
آخر ان ينازعه في هذا الشأن . وما أقره هذا العلم وجب الأخذ به  
والنص عن الفصيح في علم المعاني جلي كل الجلاء وهو هذا :  
كل كلمة اشتقاقاً على الوجه المتبوع في مواد اللغة وصيغها صحيحة  
فصيحة متى سلمت من تنافر الحروف . فيجوز ان ترد في نثر

ونظم عن بداهة اوروية ولا وجه لردّها

فما قضى علماء المعاني بصحّته وفصاحته وجبت على علماء متن اللغة  
صيانتها من الضياع وإباحته للاستعمال غير مجبور عن كاتب أو خطيب  
أو شاعر أو مؤلف فهو روض وارف الظل جني الثمر مشاع لكل  
من ينطق بالضاد

وحاول قوم تخصصوا لعلم متن اللغة وقد أطلق عليهم اسم أصحاب  
المعاجم جمع ذلك الكلام في أسفار لهم واستكثروا من المواد والصيغ  
فأتى جهدهم دون ما ودّوا أن يأنوا به ففاتهم كثير من الكلام الذي  
يستقيم به قياس اللغة ولا يستغني عنه ناظم ولا نائر فلو جمع إلى صيغ  
الاراد في تلك المعاجم لزاده رواية وصحة وإطراداً وجلالة لمحاسن اللغة  
الضادية ودّل على سعة في حقول مبانيها وهذا إذا أجي بالبراهين  
القاطعة على ذلك

(اولاً) للسجع فواصل ولشعر قوافٍ والكلمة التي نطلبها  
الفاصلة أو القافية في كثير من مواقف الكلام بتعذر أن تقع كلمة سواها  
موقعها للحاجة اليها في رويها أو وزنها أو رويها ووزنها معاً فاذا  
كانت لكلمة جعان أو أكثر فلا تغني صيغة جمع عن أخرى  
وإذا كانت معنى ما له لفظان يدل كل منهما عليه فلا يغني لفظ عن  
لفظ إما لعلّة معنوية أو لعلّة لفظية

مثال ذلك أن وزن فعل مما هو اسم جنس يجمع على أفعل وفعل



فِيَجْمَعُ وَجَهٌ وَدَهْرٌ وَحَرْفٌ عَلَى أَوْجِهِ وَوُجُوهُهُ وَأَدَهْرٌ وَدُهُورٌ  
وَأَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ . فَأَطْرَادُ الْقِيَاسِ يُوجِبُ أَنْ يَجْمَعَ قَبْرٌ وَقَلْبٌ عَلَى  
أَقْبَرٍ وَقُبُورٍ وَأَقْلَبٍ وَقَلُوبٍ . وَلَمْ يَأْتِ صَنِيعُ الْمَعَاجِمِ كَذَلِكَ . فَانْهَازَ  
ذَكَرْتُ قُلُوبًا وَقُبُورًا وَأَغْفَلْتُ أَقْبَرًا وَأَقْلَبًا . وَالضَّرُورَةُ تَدْعُو  
الشَّاعِرَ إِلَيْهَا وَلَا يَجْدِي غِنًى عَنْهَا قَالَ جَرِيرٌ

جَعَلْتُ لِقَبْرِ الْخِيَارِ وَمَالِكٍ وَقَبْرِ عَدِيِّ فِي الْمَقَاصِرِ أَقْبَرًا  
وَقَدْ أَوْجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِأَقْبَرٍ أَنَّهُ اسْتَهْلَقَ قَصِيدَتَهُ هَكَذَا  
لَمْ يَنْ رَسَمُ دَارِيَّ هَمْ أَنْ يَتَغَيَّرَا تَرَاوَحَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْقَطَرُ اعْصُرَا  
وَكَذَلِكَ اضْطَرَّتْ أُمُّ النَّحِيفِ إِلَى أَقْبَرٍ فِي قَوْلِهَا  
غَطَاوَلَهَا حَتَّى أَتَتْهَا مَنِيَّةٌ فَصَارَتْ سَفَاةً جُثُوَّةً بَيْنَ أَقْبَرٍ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْوَارِدِ فِي مَادَةِ جَنَائِي تَاجُ الْعُرُوسِ  
«يَوْمَ تَرَى جُثُوَّتَهُ فِي الْأَقْبَرِ»

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ  
فَكَيْفَ وَقَدْ صَارُوا عِظَامًا وَأَقْبَرًا بِصَبْحٍ صَدَّاهَا فِي الْعَشِيِّ وَهَامِبًا  
فَمَا صَحَّ لِأَوَّلِكَ الشُّعْرَاءِ أَنْ يَسْتَعْمِلُوهُ لَنَا أَنْ نَسْتَعْمِلَهُ فِي نَظْمٍ وَتَثْنٍ  
وَلَا سِيَّاسٍ حِينَمَا تُوجِبُ الْقَافِيَةُ وَالْوِزْنُ مَعًا فَهَلْ فِي وَسْمِ شَاعِرٍ أَنْ  
يَسْتَعْمِلَ قُبُورًا بَدَلًا مِنْ أَقْبَرٍ فِي تِلْكَ الْآيَاتِ

(١) السَّفَاةُ التُّرَابُ وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِتُرَابِ الْقَبْرِ وَالتَّاءُ فِي سَفَاةٍ كَالْتَّاءِ فِي مَاءٍ

مِنْ مَاءٍ وَالْجُثُوَّةُ الْقَبْرِ

واقام وحل ووطن واستقر بمعنى واحد . وقد قال الكاظمي  
العربي .

فإن يكن أهلها حلوا على قضية فإن أهلي الأولى حلوا بمحلوب  
فهل كان في إمكانه أن يقول أقاموا أو وطنوا أو استقروا بدلا  
من حلوا .

وان قيل كان في طاقه ابن هرمة أن يقول فكيف وقد صاروا  
عظاما وأضرحا بدلا من «عظاما وأقبرا»<sup>(١)</sup> . قلت هذا الاحتجاج لي لا  
علي . فان المعاجم خلت من جمع ضريح على أضرح وهو مقيس على طريق  
وأطرف وهذه الطائفة كبيرة .

اذن يطلب الشعر والنثر أن يستقصى ما صح من حروف اللغة  
ويجمع الى ما ضمت للمعاجم في صحتها حتى لا يتعدر على الشاعر أن  
يأتي على ما عنده من المعاني بعبارات فصيحة كلماتها مطابقة للقياس  
ولو قال شاعر

يا مذمعي جل الأسا فاسفح غابت نجوم الفضل في الأضرح  
فهل في طاقته أن يستبدل أضرحا بضرائح لان المصباح اورد  
جمع ضريح على ضرائح وامسكت المعاجم (الصحيح ومختاره  
والاساس والقاموس والتاج) عن ذكر جمع لضريح ونقل محيط المحيط  
ضرائح عن المصباح وضرائح في الحقيقة جمع ضريحة لا ضريح كضرائب

وهو سوكس حوارة وكنيسة وكساسة فده جمعاً ضريح  
حده وضريح وهن من حوارة ربي نسا صواب ونور حده

نينا مثالان متساويين حدوداً حدة في حكم واحد وهو ما  
ان ينقص في راحة ويجبر معوم ر ينقص عبقه ريت فيز مع  
ولا واحدة انت اي لا صياح ب بوحده هي راحة  
دوب مثله ربي رة في صحنه وفص حده لار دار حاك لا  
يقاله مضيق ولا فوه على صواب رة

ومن معوع مثلاً ووقفه ان يحكم ربي ريت رة حدة حدة  
حافة سننصع بهور ر ينقص مصحح و ر استطاعت ر ضيف  
ر في بعض المصور ر ريت في رة ر رة لاق  
ان يحك ر رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة  
و رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة

نينا حوارة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة  
مجموعه رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة  
مح رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة  
ر رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة  
المصباح والاساس حروف ومع رة رة رة رة رة رة رة رة  
كان رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة رة



عینہ لا ۛ مبسورہ لا غلابہ علی کتبہ کر فی طاقہ  
تصل الہ و وصت الہ و نہایت فی عروجہ لاستقصا دمعدت  
الاستغفر ح حرمہ لا یصح حرمہ بل حمود لا یصد ذوقہ  
ولا نفعہ



من الحقيقة التي تبين عن معجمي في انشطاطي بذهب  
احد في ان حقيقة قرهه عن حقوق والحررة واسين مموعة عند  
تتم من معة وان هم يمهود وباحته في المشعة بين علوم معة  
لا سبيل في فضاء وهي رت انصاف على العار وليس يعلم  
سبيل عيب

ان نبيي ان بعدل عن محرم سدر في شبه وكسة وناظر  
ان يستدل موقفه من دفع في فض والمحتوي في ان يتقل في الاستد  
من دقة في مدة قوي بدالة فيقول ما لا شيء الا لاني صررة  
ثم واشي الا لاني رة حص قدمت صرر العلم بصرر  
الحسن دلا من ان يقول " حوت هون اشريين " وه اشعر  
وبار والقيمة حكان تبه حكمة لا يجد رامة ومن شوه  
قت قول جرير :

قد هتف اليوم الحمة ابطر وعى طاب انيت وشيد  
ثم حرج في رة في جميع قلب وقال " رين ورفا " وه  
تد في مة حرة اقب صبعة جمع ان على رة هده صبعة مطافعة  
لقدس كسفي التديل العددي على دت وه حرج في قول رين ورفا  
اور رين وفندة وهن نصح ان يقول مة حرج من علم عصره لحرير  
ذاع قف وهن خوهري وهن محسري وانفجور ردي ومن يتقون بقولهم  
ليورنوه وهن ان مسة صبعة قيس جعل خالي مة حرج قسطاسا

صحيحة وند حصّة ثلثي من ثلثه وند المعجم يغاف قيس القويم  
 من أعقاب المعجم من مصدر جاب وكتفت طائر ونصاب  
 مع ان الطائر مصدر صحيح قيس مثل جاب من جاب وجرى من  
 جرى ولا ياء من ثي . فتكون صحة لغة عن خيل بحكم القيس  
 الصحيح هي 'يس' قول المصنف على قاعدة صحة وثمة أقوال  
 المصنف حكاه لا يرد قصود كسبة كريمة وبدا الإلهام حكاه  
 في له عمل عند المصنف ولامه حكاه وند . . . . .  
 لها عمل صالح

### ﴿ الفصل الثالث ﴾

لاصيل والخييل لا يستويان

كلمة مصنف عرب سبقتهم في هو حق مشاع بينهم يثبت  
 منه كل منهم ما يملكه ابن . . . من قبيلة او من قبيلة أخرى  
 فليس امرؤ القيس الكندي بأما من اللغة العربية ولا لأخصر  
 اتعبي . . . من امرؤ القيس في وصحة مفرد وكيف صح أن  
 يتكلم بكلامه في العروبة ويرى كلامه على مقتضى القيس وقيل  
 لأحدهم كلامه كذا ولا يرد حرقه ولا قيل بكلامه كذا  
 وهو مطابق قيس لذي ثلثي عنده من قوة من المعجم ملاً أمست  
 عن قول كذا . . . جمع . . . اي قسم ليل اورد في قول . . .  
 «دونه عن - طبع نسخة مهيبة سنة ١٣٥٣»

[illegible][illegible]

سحرة وشفة كعبر جمع تارة

فل يرد على اللمعة حرافة شهر وصلة تبيد نيت له حرج  
يهدى على القيس من صنع ذلك حقل له ن يادهم ولا فلا صحح  
رداهما

ولذلك نسك عند قول عمرو بن معدي كرب ال يسدي  
ن ي معنى ضبر في صدر بدي فنته والقدس يقبل كفته وقد

(١١) وطرفة لا قل مبرته عن منزلة امرئ القيس والسبعة

وجاء قوله المشهور

دأت له تففع ودع قرعة وذئت بسوئي عدوك وهد  
وقربة هـ متنة لاول جمع قريب كصبة ورقعة مني لاول  
جمعين صبي ورفيق وذئت به جمع قرعة جمع قريب واقيس يقدر  
والقصيح الذي لاشت بفصحته صر واجعت العرب على عند قصيدته  
التي هذا البيت منها من محذرت الشعر العربي بل عند بعض الأئمة هذه  
القصيدة احوذ قصائد عرب في الجاهلية وو كان هذا الحرف اقربة  
غير صحيح لبدو القصيدة كها وسدوا هذا البيت منها . وجمع رحيب  
على رُحْب قال .

عنت لا يدي باحور هـ رُحْب الاجوف ما ن تسهر

وامسكت المعجم عن جمع رحيب على رُحْب والقيس يقلله  
كعظيم على عضة ورزين على رزان





منطق ولا تنفق مع صحة غير من يكون بالحقيل مدحاً لا حيل  
 بل لا حيل مرجع المحيل وهو صحيح من قبل بمسألة مع جم  
 عن جمع صريحاً حتى لا يصح صريحاً جملة وقيل عنه ذلك  
 الجمع محيطاً بنحوه وهو كذا من جمع صريحاً وقد وردت الصريحة  
 في الناج وهذا حكم وفقه من معنى وتعاني عن صريحاً  
 كطريق فيجمع على صريح وصريح وصريح وأما على مثال طاق  
 وطراف وطريق وطريقة ويجمع على صريح وصريح  
 وأما على صريح على مثال فعلان وفعلان وقفاً عن جموع  
 فصيل وقصيع ويجمع على صريح وصريح وصريح كطرافت  
 وطرافت واقطع وقد همت مع جم كل هذه جموع فصح  
 نفس على هؤلاء معان هذا لا عدل كذا وتعمل ما حووا به  
 حكمه عدلاً لا يجوز له أن يتقدم في ذلك وجمع

### الفصل الرابع

#### للمقاس الحكم الفصل لا للنقل

قل صاحب مدحه من وردوا عن كثير من عرب منهم ذوو  
 شهرة كرهير ولاعشى وحسن ومده ومهه ذوو حمول ورحب  
 ح في مدحه جمع طاق على ذلك والمقاس لا لنفسه  
 لأن فعلاً من صيغ جموع الأفعال كمد ومده وصدقة  
 اطرقاء في رسالة جيد ص ٤٤

بقول جرحه قبل قول شاعره . جرحه وروايتها متى جرح كلامهم  
بمقتضى قيس كما هو راجح من روي تحول وبوافق كلامهم اقيس  
والم راجح كلامهم اقيس فلا وجه له وهذا الترجيح قائم على  
سبب وضيد وهو ان بقول مسوب في دي شيرة يس في صحته  
راجح . وصحة قرب في وقوع من قول في يس في صحة تحول  
لا راجح . اقول فارجح في صحة مسوب . وبمسوب به  
صحة عتبة في نفسه . وراجح في كتب النحاة ان القول الذي  
لا يعرف فائله لا يصح ان يوثق به بينة على صحة قاعدة . وليس  
غريب ان يوثق بقول مصون كما يرى القوم من عرض الصحة غير  
حسن كثير . ويحق قبلا . وكذا من عرض الدخ القوم . لا

١٢ طرقة ضال المرحوم وادي على شهادتي لاني  
 ايت من سفينة حتى يعود واصل كالمه  
 في ص ١٩ من رسالة حيد مطوعة سنة ١٩٠٣ وطرده  
 في حرية لادب عن اختلاق «ردية» في معنى شئ عنه في  
 مجتمه البواقي المنضود ص ١١٦ وحده في نزهة لادب في طقت  
 لادب «سئل ما القعض فحب الغض قال اشعر» كان سدها  
 حش اشعر «ولم يجد القعض ميتة» كلام اعرب وقد احذره السائل  
 من قول اشعر اء مدر فيت وسبق عضت فقطع القوف من سبق  
 وعضاً من بعضنا

صورة في المعارضة أن على خصبة

• كلام الصحيح التصحيح الذي شتمته المعجم منى • وفق  
القياس لا وجه له • فمفسر هو القسمة التي قامت عليها • كان  
من ثلاثة • ومفسر مفسر مفسر في روية

وتمدد القيس • هو • جعل فروع من لغة راسخة مفردة  
ومع تمده أنه هو نفس باطن الخ إليه دخلا في العروبة لا يجد  
المعنى في نفس الحكم • وسط دقة ثم وحلا سرره • وسأل  
أعني العروبة هكذا • يكون تهذيب لغة مستف • موصى أو  
ضرب القيس • وسوحد • وهو • يحكموا • فتنع به • ثم

### ﴿ الفصل الخامس ﴾

نظرة في أخطاء قاموسية

مرويات المعجم فيها من التصحيف والتعريف والخلل ولا يهتم  
والمعجم من أشبه كثير • وقد حذ • صاحب القاموس • دون الشواهد  
دات • أحد صحيحة • ريف الحكم القاموس • فكيف يصح • يكون  
هد • لدخيل صاحب الكلمة في العروبة • والعرف • لأصيل • يتكلم على  
وجه الصحة • ما • نحن • يجوز أن يكون الميزان • محتل • مرجع  
الميزان • لتوقف • بصحة

ان كانت شئت بما رويته من خلل القاموس نقلاً عن الجسوس

ففي حية ثلاثة شواهد تؤيد القول بحلل اقدموس في كثير من  
المواد وهي :

( الاول ) جاء في مادة « عفو » العفو ولد الحار وبنت كالعفا  
وهي اي ان العين عمو وفتح وتكسر ج عفوّة ا بفتح فسكون ا  
مثل أبنة وعمة وعبد ا بكسر ففتح . ولجعلان كلاهما غير صحيحين  
واليك الدليل :

الذي الذي تدخل على فعل المذكر تكون التثنية مثل حش  
وحشة وكأ وكدة ووة الجمع تدخل على فعل المؤنثة مثل يسور  
اسم المرأة ذكر ذلك الشيخ الرضي في شرحه اشهر على الشافية لاس  
احجب وعدة يسوة جمعها تات . ولم تذكر معاً بسمياً وعلى اسم الفاعل  
محرراً ومريد مثل المسنة والصنعة والعانة والحذية والمستورقة  
ومذممة والمسودة . وعلى اسم المفعول كالمسدة والمسومة والمنصولة . وعلى  
فعل مفرد من اسم الاحاس مثل حبال وحمر ورور ماح وحذر تقول  
حيدة ورمة حة وحمة وحرة . وعلى المنسوب مثل ايمية والمنسوبة  
والمنوصية والاضحية والاباحية والسطورية ومسرفية وتدخل على  
مفعول وفعل جمع كخووة في حذول جمع خل وحرة في حذر

١٠ قال سنده بن دريد ان الصفة وكان عدواً للمسلمين  
ن آمنوا عبي وبه سنده . ح ت با سيف رؤوس المنسية

جمع حجر

فإن عَمُوَّةً لَمَّا نَأَيْتْ لَا لِمَجْمَعٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّاءَ فِي التَّأْيِثِ قَوِيٌّ أَصِيلٌ وَفِي الْمَجْمَعِ ضَعِيفٌ دَخِيلٌ وَمَتْنٌ رَاحِمٌ عَلَى الْمَوْقِفِ ضَعِيفٌ وَقَوِيٌّ فَالْقَوِيُّ حَقٌّ ثُمَّ إِنَّ الْإِفْرَادَ سَقَى مِنْ جَمْعٍ وَجُوداً فَإِنْ كَانَتْ عَمُوَّةُ جَمْعٍ عَمُوَّةً مَادّاً يَكُونُ مَوْثِقٌ عَمُوَّةً وَإِنْ قِيلَ الْمَوْثِقُ وَالْمَجْمَعُ مَعاً عَلَى عَمُوَّةٍ فَإِنَّ تَشْطِيرَهُ وَكَيْفَ يَصِحُّ ذَلِكَ فِي عَمُوَّةٍ دُونَ جَمْعَةٍ وَكَثْمَةٍ وَغَنَةٍ وَالْكَلَامَاتُ الَّتِي سَتَوِي فِيهَا لَمَذَكْرٌ وَالْمَوْثِقُ إِفْرَاداً وَجَمْعاً مِثْلُ عَذْوَةٍ وَصَدَقَ فِي كَثِيرٍ بِسِتِّ عَمُوَّةٍ مَعَهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا كَانَتْ عَمُوَّةً لَمَذَكْرَةً كَعَصَاةٍ وَسَوْفَةٍ وَمِمَّا يَرِدُ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ وَلَا حَاجَ بِهَا قِيَاسٌ وَفِي عِدَّةٍ أَنَّ الْقَوِيَّ حَقٌّ بِالْمَوْقِفِ مِنَ الضَّعِيفِ أَثْبَتَهَا عَلَمَاءُ الدَّحْوِ فَقَالُوا وَبِئْسَ عَطْفٌ وَلَمَذَكْرٌ مَتْنٌ صَحِيحٌ عَطْفٌ فَلَا مَحَالَّ لِلْمَلْجُلِ وَكَأَنَّ السَّعْدَةَ سَطَتْ هَذَا يَقُولُ فِي بَابِ الْخُلِّ وَقَدْ اخْذَ التَّاجُ يَقُولُ السَّعْدَةُ وَهِيَ ابْنُ تَكُونُ عَمُوَّةُ جَمْعٍ عَمُوَّةً وَقِيلَ مَا الصَّوَابُ فَصِيحَةٌ

(١١) حاء في المعجم جمع يباح معنى الخيط على بصاحة وهذا لا يصح عندي فتأني في صحح كتابه في جملة وخيرة والسفطة  
١٢ عَمُوَّةٌ وَعَمُوٌّ كَثْمَةٌ وَقَدْ أَلْعَدُوا وَجَمْعُ قَيْةٍ قَيْنٌ قُلْ عَمْرُو  
ابن الاطمة

بَنَ فِيهِ الْقَيْنَ بِعَرَفٍ دَالِدٌ فَبِغْتِيَابٍ وَعَيْشَةٍ رَحِيماً  
وَجَمْعُ الْقَمُوسِ قَيْسٌ عَلَى قَيْنٍ وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ



الجمع عَمْرَةٌ بكسر ففتح ورس عنه وذو صائر مثل فِرْدَة وفينة ورئيسة  
 وليس هذا الجمع خاصاً بخيول فهو لا يجمع على خمس بل راحة جمع روج  
 وبطة جمع طاب وحنفة جمع حصن وعصاة جمع غصن وكورة جمع  
 كوز وطردة جمع صؤد والاطر كذا . وقاموس على خطأ ، ولا حاجة  
 على صواب وهذه غلطة أولى

وعنوة بفتح مسكون مؤنث ضم نجمع على عناء مثل نعمة  
 ورج وسحنة وسرحل ووفرة وودور وصبرة وصبر ، وكلمة وركاب  
 وناقة وبق وخطيرة وأخت وهذا باب فسيح فعند جمع عنوة لا نداء  
 كما جاء في القاموس وإنما يشبهه التاج وهذه غلطة ثانية

وقد جاء بعد التاج محيط محيط فأخذ عن قاموس الجمع  
 كليهما عنوة وعناء ولم يصحح ما صححه التاج وتبعه أقرب مورد واستل  
 فقلا ما نقله عن القاموس فامتد الخطأ في الجمع معاً وفي تصحيح  
 الخطأ الأول محصوراً في التاج

والذي في القاموس « السوار ككاتب وعرب القاتل ي  
 الحاية المعروفة ج أسيرة وأساور وأسورة وأسور انضم فسكون وزانه  
 دور أو سؤور بصمتين فسكون كقعود (مصدر قعد)

وجاء التاج فثبت واعتراض وقال إن السوار معرب دستوار أول  
 أساور جمع الجمع وهذا اعتراض أول ولم يذكر الجمع الذي يجب أن  
 يكون أساور وارداً عنه وقال أسورة جمع سوار لا جمع سوار . والاسوار

بمعنى اسور لعلية المذكورة واسم جس افريق من عظماء القوس  
 كاذر ران وله عين اي الاتين اردوهذا عتراض ندر .وقل ان سؤورا  
 ورد عن ابن جني وان سيبويه قل : ان هذا جاء عن ضرورة .أي ان  
 الاصل سؤور ومنه للضرورة التعرية وهذا ثبت بمتل للأصل ولا ذكر  
 الأصل ولا جاء بشاهد للضرورة<sup>(١)</sup>

والعموض في هذا الحرف ، سوار يستنزه المحدث الآتية :

١ مله حيرة . معنوب ذكر خجل فقد قالوا ان الواو فيه  
 زائدة ي لاصل يعف فسد من الفعل مضارع الى العلم الحنفي كما  
 فعل يكر وعف ويريد الى العلم الانبي . واحدة يستشهدون لهذا  
 المدة ويسمونه الاشباع قول الشاعر  
 الله يعلم اني في تفتد وم افرق الى احباب صور  
 وبني حو . بني الهوى صدي من حو . سلكوا ادوا ونظور  
 ي فط . واحسن . وي ك ج سؤورا بالمد من صيغ جمع سوار  
 ولا يدكر سؤورا من ثلاث الصيغ . ولا شاع يكون باو وكما تقدم .  
 ويصنون بالالف . ذكر دث او البركت لاسري في كده زهدة  
 الاء في ترجمة ارشي وقل منه يد في في قول الشاعر  
 يد تعفقه الحكمة وروعه يوما تبج له جري سلفم  
 ومترح في متزح قول الشاعر

وات من الفوائ حين ترمى ومن دم لرجل يمتزح

الاول ( اوارد عن اصل عربي أصيل في لغة الفزد والوارد  
عن اصل غير عربي دحيل وما صح أن يكون عربياً ، وفيه اضطراب في  
البحر ، به من لغة أخرى ، وامتداد جموع سور دليل قوي على أنه  
عربي ، فهو يفوق في صبح الجمع ، ككف والحلف وعد ، وفي من  
اصبغ العربية اسحتة ، ولدحيل لا يبع قوة لاصيل ، ولا يحكي أن كثرة  
الجموع قوة لا ضعف ، وذهب أن السوار من اصل التحمي لا يصح  
إلا بعده ، يتسع أن يرجع اشتقاقه إلى سار لاحوف وسار مبحور  
وبحث هذا الرجوع طويل ، شديداً ، لا ريد للموضع ، ليس موضعه وهو  
واجب على من يؤيد معجزة مثل الشح لا من عبده ، أن يبين صحة أو  
اكتفاء في صيغة ، وفي كتابي بنية هندسة السحاب في أن الشح  
لم يقل قوله عن تحريك منوف

الثاني ( السوار كوجه ولا كف ح ، الضم والكسرة في  
وئيه وهما أما ضارت كل مستقل عن الآخر ، أو أصل وفروع  
واختيف في هذه الصيغة صيغة اسم آلة في واسمه اسم لآلة كما ذهب  
إلى ذلك اتاج ، و ، ممن يتسم برأي لا أول ، ويحيى هذه الحرف في بعض  
الاسم متب في المعحر في مدة صوت ، والصوت والصوت والصوت  
والصوت والصوت ، والمسان وهذا قرب في لصواب وسم الآلة ، ورد  
بغير ميم في أوله ، يكثر فيه التثنية ومن ذلك القن والقن والقن  
وقد اورد المرحوم ولدي في كتابه المباح السوي سي صفة

سنة ٩٢٨ في ص ٣ - حدى وعشرين صبعة من صبيع اسم لآلة  
لم يوردها اصرفيون في باب س لآلة

ويجمع سور بكسر السين على مثل حوب وقب وعمد وخم  
ونسن على ففتة مثل عمدة وأسرة وأخبة ١٠٠ وقد قرأت ح هذا  
اجمع ويجمع على سور مثل سن وذراع في سن وذراع ولم يورد  
انه موس هذا اجمع ولا استدر كنهية التاج صراحة ولكنه قل اسور  
جمع التجم ففتة ر د ب يقول اسور جمع سور كصانع جمع ضائع  
وراهم جمع رهنه وكفى دلايل دون التصريح  
ويجمع على سور كما ح س في سن واحسن جمع جال ١١

١١ في القاموس حن واحسن ما تلمسه مدبة لتصن به ج حال  
واحيد وحالات وجلال ١٠ وهي ر ه ا حلالا وحالا اصلان  
وان حاللا كما كف اربعة سائر التجمع على احد وحالات وحان  
وان حان كقاف محمم على جال كقاف وحال كور على نور  
ونوار والقول ان حاللا مزيد له دلالا لأول تقيس فهو كصم  
وعاا وفيدور ١٠٠ وفعل اسم آلة كثر من فعل سم آلة وكثرة  
دليل القوة واقلية دليل الضعف ١٠ شمنه معجم وثريد كرم وردته ١٠  
التي الاستعمال فسن يقولون ضع على ع من حان ولا أصدية لا  
يعين حان ١٠ نوارد لخالل مفرد لا جمع وم ح في نسان الساس مقول  
سن الآ ١٠ وم ١٠ يوفق تقيس ١٠ وجه تخصصته





المفعول فهي بداءة مشتقة من ثقل في اسم الجنس فتصير اسم جنس وهي م ثلاثة صول وم اصل وفرتت وبنات ج في بعض حروفه اصلا وفي بعضها اصل واحد وفي بعضها لاصول ثلاثة ومن هذا الباب لال وفات وطعام وشرب وبط وكتب ومداي مبول ومفتوت ومطعم ومشروب ومبسوط ومكتوب ومهود ولديلى على ا هـ ولا من الصمم المشبهة باسم المفعول محي ففعل معناه فاء زلال ومثيل واحد وريل معنى مبول وفات حذر وفنيت خبر واحد وثبات محي اصح جمع مع كسا في مع

ولا كان سوار اسم لآلة صر اسم جنس فقد تـ وسى مع اسم الاحدس التي اصاب من الصفة المشبهة فقد قل ان يحكم جمعها ايضا وقد مر التاج المبرر في م واسم ر سم جنس منسد وضعه لم يزل عن صفة مشبهة باسم المفعول

ويجمع سور من هذا الباب على سور فكاسية وطعمة وثرة

الساكنات بان معنى واحد واللفظ مختلف على ان بعضها ستحت اصمة وآخر الفتحة وآخر كسرة كخارج وخارج وخارج ومن هذا الباب صدق فتح وكسر لاول والسقطا جنين الذي تقيه ثم غير حي جات فوزه مائة ي باصم وافتح واكسر وهو معنى مستقوط وهو من الصفة المشبهة باسم المفعول

١٢ ويجمع اشربة في ثمرات قل حـ :

وعلى 'سور' ككتب ونسط ونهرا جمع 'ر' اوعى فعل ككتب وسطا  
 (الرابع) : لما ساء اسم لالة في اسم جلس ورث ما هو من  
 اسم الجنس للحيوان كجمل وعرب وعقاب وعقاب وحسن وما  
 جاء من المواد كصباغ وميداد

فيجمع اذن على 'سورة' كاحمرة وانخضبة واضبعة وامدة  
 واغرة . . . وعلى فعل كحمر وحسن وعين فعل كعرب وعقاب وعين  
 'سور' كعقاب وعين . على 'سور' كحمر جمع حمر وعقاب جمع  
 عقاب وتكون هذه الصيغة صحيحة لا كما قل سيبويه<sup>(١)</sup> ان حدث

ادما لا شربت ذلك في يوم . . . وبن خطيب الرح القداء  
 وح . جمع ندية على انديت روى في شرح في مادة حزري  
 ر . ن اد حضروا الانديت . . . ت . يستعملوا ولم يجرؤوا  
 ويس مبدآن . يكون جمع أهله على هابل فيكون جمع 'سورة'  
 على 'سور' فم يرد او عبل في جمع فعل فل ن اهل بل جمع هابل  
 لذلك قال التاج جمع هابل على هابل . . .

(١) : ويجمع حمر على جمادات ويجمع سور على سور  
 ١٢ : سيبويه على شوشة في اسجوابس هو كدات في متن  
 ابعة فقد عاب على نشر الشعر جمعة شوشة على بنان ووقع يدهم القداء  
 بسبب دلت وشدر بحق فتون كقول وحوت وسور يجمع على يدين  
 كعيلان وحيثان وسير . . . وسحن من وسع عنه كل شيء

ضرورة ولم يُعلل تلك الضرورة

ومما يجب ذكره ان مجرد اواردة لمفظة لا يجعل المتواردين في  
اصراد قياس واحد وذلك لان احوثف يجب ان تشترك بانون والمعنى  
معاً وان اشتركت حائضان في وزن دون معنى فقد تفقدن في صيغ  
جموع وتختلف في صيغ جموع حري فليأت السور جمعاً لسوار كما  
جاء في جمعاً حمر ووضع ووضع متوردين وكن كما مضى من  
طائفة فيجمع صعر على صعر وصعرة ويجمع بيض على بيض ويضن  
وتجمع صعري على صعر وتجمع ثي على ثي لا على ثور

ولان الحس يصغ جموع نرد لا وزن متعددة مهم صيغة  
فقالوا ضم وكسر فكون مفتحة فف فون تأتي في السلاقي  
والمعنى حتى تعب هذه الصيغة على الصم خاصة بالاوز من  
ذلك وان اتج اسم آة قال في الحس على قول وسم جنس وضع  
وهو في الاصل نوح ثم بدلت ووضف كما جاء ذلك في جرد ودار  
ورب ولحقه من تنقضي الصيغة على فعل كأحوار ودوار وابواب  
فحقن في جمع على نوح قياساً على كل مفرد من باب فعل كأسد  
وولد وقبح وحجر وورد فجمع هذه الجمع البتة وقد ورد في الشعر  
الصحيح قول حمدر بن ميثم فحني قاتل لأسد في عهد الحجاج اتقني

(١١) هذا القيس مدر واقيس الغالب جمع ففيل على فعل

كطويل وطوال وكبير وكسر

(حياة الحيوان الكبرى جزء ٢ ص ٢٢٢)

أيقنت أني ذو حوض مجذ من سن ملائكة ذوي أنواج  
 جمعت لمعهم تاحاً على تيجان كعب على بدن وجر على جيران  
 واكتفت به دون ذكر أنواج أو أشارة في هذا الجمع

ودليل أن فعلاً كسر وضم صيغة جمع لأسماء الاحساس مجيئها  
 من فعل كالأحسان في لغة وقوان في قروود كسب في ديب وعبان  
 في غول وذهبان في ذهب وحرذان في جرد وعران وعران في  
 عر وعلان في عل ودرعان في درع وأسودان في أسود وعرطان  
 في غلط وهوران وحسبان في حشر بمعنى يسكن وفي حوار ولاء  
 اللقمة مدعة يؤمن وجمع يهودي على أسودان

وهذا في صفة مائة سائر سائر وقيل به جمع سور وسور  
 وسور سائر في أن كلامهم أصلاً اسم كثة ثم قيل في اسم الجنس  
 وهذا كان سائر جمع سور كعبان جمع عول فسيران جمع لسوار  
 كسيران جمع الحوار ودرعان جمع درع

وقد يعتصر بأن تخصيص سائر سور وى وقول أن  
 وقع بي ذلك دليل مشترك حور وحشر في حيران وشتران  
 ورزان في رزان وشتران في الحرة والأشتران في شتر وشتران  
 جليل وحلال في حيرة ومن يذهب إلى أن الثلاثي أولى من الرباعي

بصفة إعلان تسمية ان في نسخة 'فسير' جمع سوروه يرد في معجم

١١ ان حموع لغوص واعط والمبط عبطان وهو ايضا جمع  
سبط وثلاثي والرعي شتركا في اصيغة واحدة واهر (ضد الليل)  
واهر 'يجمعان على' ههر و'نهر' فصيغة واحدة قلت ان 'يجمع' عليها  
الرباعي والماثي مع واسطير في هذا كير فقد جمع القاموس رزسا  
وررنة على رران وجمع الشعر رربا على رران اما دة خزري في  
التج اقل الشعر

رربا دا حضرو لا يربا م ت م يستحقوا وه يجرؤوا  
وله توردا المعجم رربا جمع لربير وهو من القياس الغالب  
ويجمع قديم على قدم كعقيق على عتق وكماك قدوم بمعنى مقدم  
على قدم قل حسن

ليوث اذا عضوا في الحرو ب لا يكلوب واكن قدم  
وفي المعجم ان القدم مفرد صفة مشجع فهو صحت هذه كانت ككب  
وهي في لاصل جمع حبيب ورع المصحح ان قدما جمع قدوم بمعنى  
آلة الحدة على ان شعر حسن ياتي بقدم جمع قدوم بمعنى مقدم  
والقياس يقله مثل صدر جمع صور ومجي جمع قدوم اسم آلة وجمع  
قدوم صيغة مبالغ على وزن واحد يتدف مع حكمة لافعة فالحل بمعنى  
الشامة والحل بمعنى اخي الام يتفقن في اللفظ مفرد ويختلفان في  
صيع الجمع وهذا بحث لم يرد في معجمه ولا في كذب صري فعلى

ومن صيغ جموع الاحسن ما وره فتحت ن فالف فكسرة خرف  
قابل للاعراب يأتي لكل راعي تايه ساكر واوله وثنية متحرك ويأتي  
ثنية وجندب ورج ورج ورضه وأين ورضه وقشعة وأصغر ومستر  
وضيفة ولحمسي كسفر حن ونسدي كعديت مثل بلان وجد دب  
وررج وريامس ورضه . وسهرج وعددل ومن هذه الطائفة بحبي  
أسور جموع علي أسور واحسب ان التاج اراد هذا وككه وحر في  
البيان فظهر قوله غامضاً

ومن صيغ جموع لاجس ما يأتي بعد ايمه التات كسرة مفتحة فاء  
ثابت ومن هذا دب لاصاعة واقشعمة والتابعة والاكسرة  
واقيصرة والسدره والغساسة والارارقة والخليلة والشواقة والعمافرة  
وخرجة والعمائة والموارنة وخوارنة والمهيلة والاسقفه والبطاركة  
والملائكة والاصيقله والصدرة والبيرة والمدمشقة والاصعيدة والاحمرة  
والاسورة . وهذه الطائفة فيسبح رصيح عبيد اوزام ولأول نظرة  
بري ان ارامكة جمع برمكي لا جمع برمك والمهابة جمع مهبي لا جمع  
مهبب وحمفرة جمع حمفري لا جمع حمفر وهم حراً والاسورة جمع

من يطل في نفسه اقتداراً على وضع معجمه ان يتحداه وتنت ما دليل  
العلمي صيغة جمع قدوم بمعنى مقدام وصيغة جمع قدوم بمعنى آلة المحار  
في قول الشاعر

ففت عيراني قدوم علني خطاه قبراً لا يئس محب

أسوار مفرد اندي معي مرزبان بدليل جمع مرزبان على مرازبة<sup>(١)</sup> لا  
جمع أسور جمع جمع سوار لان أسور من صبع مستحق الجموع وأسورة  
من صبع ما يوارى الأفراد كعلانية وكراهية ورفهة فلا سوار ادل  
على الجمع من أسورة واتني تدخل الجمع في قول ابن السكيت  
للتصغير مثل زامة في م. ونهضة في شهد

وقد حذف هذا الجمع مقروون نجمعين هما ملائك وعماليق ش. مع  
ملائك ملائكة ومع عماليق عملاقة واندي تلمحه ب ملائكة جمع  
ملائكي لا ملائكة امث. وعملاقة جمع عمليقي لا عمليق وعندي ان  
قول التلمذ عملاقة انت عن عماليق لا صحفة له وقد يكون لما  
جمع تلميد واستد الاميد واسنيد واما تلامذة واستد فعل النسبة  
كعبقة وجراحمة اي جمع يعقوبي وجرحي وقد وجد متكلمون تلامذة

١. قل مية بن اني اصمت تنفي في مدح سيف ابن دي برن  
بيض مرازبة غلب أسورة

٢. اصل الاسورة اسوية وكذا سوجد عن الله كالرنديق

والرندقة مادة سور في محيط محيط نقلاً عن اناج رواية عن ابن عبيد

وعن لاحقش و. رى رنديق جمع رنديق ورندقة جمع رنديق

٣. اليعقوب جمع على يعقيب ولا جمع على بعاقبة والجرحي

يجمع على جراحمة ولا يجمع على جررح و اليعقوب المنسوب الى متاعه

شرية يعقوب الرادسي واليعقوب ذكر للحل



اخف نقطاً من تلاميذ حسن خندقم لا كرمته وكذا وجدوا  
لا ندة اخف من اسيد . ويست الاسورة جمع سوار كما راعه اناح  
ولا جمع جمع لسور . ولا سورة جمع سوري وجمع سوار اسود  
كخجل وحلاخيل وهـ . ورن بقل حمود مفرداً من ورن شتى  
كعضهور وسرخان وعقرب جمع عذب واحيان اجمع حيناً فتقول  
عصايد وسرخين وعقراين واحيان ويس هـ موضع مستقص مفردت  
عدا لجمع وكه موضع بين الناحية معرفة جمع لا سور ورن مخرج  
كلها خلت من هذا الجمع

اثبات في القموس في مادة شتو اشتاء جمع سودة وهم  
نعمى ح شتبي اي جمع شتة على شتي كجر على حمير وشنة  
وفي مادة قنوا قنوا بفتح كسحب من ملاسج فنية  
وعقبة الشح فقال اقنوا الطاق المعقود عضه الى بعض وحـ محيط

١١ ومن ذلك السحب جمع صاحب شمعه اصحاب وزيتون  
وجمعه رينر وهدية جمع هلال شمعه اهيل وخيروم وجمعه حريم  
وبخيل وجمعه ناحيل وهذا بحث وسيح المدى وقد جمع الشح ابعة  
عن اعر وانا عير والصواب ان ابعة بجمع على اعر لا غير وما ناعي  
شحم بعر مثل اطراق جمع صريق واصراح جمع صريح والخروج  
عن القيس في المعجم كبير يوتى بالشدود والقيس غير خفي عند من  
يريد ان يحريه

الحفظ في كل عصر من هذه الأوقات من جملة من أوقات وفي مصحح قس  
معروف وجمعه أقباء

وفي مادة هو من ميم موسى : و هو في  
وفي مادة صو من لم موسى : صم مثل نحو وأخبر وفي  
فقد هذه الكلمات أصولها في

[illegible][illegible]



هو كما ذكرنا وكيف يكون هو وصو متين وجمع هو  
 وهي وجمع صو وصو وجمع محيط المحيط وجمع في جمعه فهو في  
 أقيته وجمع حرف جمع قوة وان التصحاح اصحب في جمع هو  
 على ف وكك عبه ر يد ك ر فبه و ف جمع يقتضي المعنى  
 وقد جمع يقتضي لفظ وقد ح روع في جمع المعنى مبيع مبيع  
 وهو على اللفظ لا على المعنى

ومن هذا المقدور واحد يظهر ما في المعجم من قصير سيئ  
 حروف والعودة في قوعده وشمس في امو عدا في في حروف  
 معدت وجموع يقتضيه فلا يصح في نقل اقوال لا معدت  
 في قول تصحح وجمع في اقواله والتصحيح فيجب ان لا يخطئ  
 في موضع في موضع ومن جمع في حروفه وادي في  
 في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 التي لا يتركها في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه

### ❖ الفصل السادس ❖

في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه

في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه

العروبة بما انهم من صميم العرب

ونحن على حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه

في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه

في الخليفة الرابع وهو وضع القعدة لأولى منه وذهب به إلى الأسود  
ابن وهب وأوقفه عليه وقال شيخ هذا نحو وكنته هذه يعني هذا  
العلم بالنحو

وأول من توجه إليه في لغة بغداد إلى من لغة الخليل بن أحمد  
في صدر عهد الخلافة العباسية فحضر أسفح ومصور ثم لغة متاخر  
عن الحوفي ندويه وتقريبه وصلى فوجدته بعد صواباً كان  
علم النحو ينمو فيه نموّاً سريعاً فترت فروعها وواردت به هذه  
وشرح بها تلك أشبهت في شغلهم حلالاً ثم فهم من  
اقول العرب . ومن ذلك العرب كثير من كلمات الصحيحة  
الفصيحة التي تورد مع حم قد يكون حكم تلك الكلمات  
أن الكرم عليّ أخذ أن المعجم حلت من ذلك الكثير وفي ورد  
له شاهداً يؤيد قولي . وهو أن واحدة مقسودو تقول سم من درة  
أن ابن درة معروفة بسي . وهل بدرة . نفس من تار

(١) من سنة ١٠٠ هـ وهو سيبه هل الأدب قصة في

علمه وزهده ولامه في تصحيح القيس واستخرج مسائل النحو  
وتعليقه كان من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه سيبويه وغيره  
من الأئمة «مقدمة فقه لغة طعة بيروت سنة ١٨٨٥

(٢) خزانة الأدب جزء ١ ص ٥٥٧ «العلامة العددي طبع

محصر بالمطبعة الميرية ببولاق

على نحل ثقي مؤكدة مضمون جملة قبيل وهذا البيت  
من قصيدة حاتم في «الخطبة فوصلت واكتب بأسير» فقدو الأسير  
جمع سير على الصحيح والمصحح ومختار الصحاح والقاموس والشج  
جمع سير على سيور ومذكر على سواه وغفل لاسر جمع سير فله  
ذكر سيور ولا سير

وسير اسم آلة كسيف يجمع على سيور وسير وسير مثل  
سيوف وسيف وسيف وقيل يجمع على سيور والكلام انفسح  
حرفا في ردوه وعينوه ولكن المعجم شتمته في حكمه ان

جمع سيف على سيف وادركه ومه قول حاتم  
سيف سيف ذو سيف ذو سيف بعبء الامة  
وقوله

رأيت امرأ يلعب بالصبي وسيف ينصر من محدة دما  
ح في الجزء الاول من خزانة الادب بعدادي ص ١٢٦  
«الرذف صحتي جمع رذف كسر فسكون والرذف هو اندسية  
يخس على يمين مث و د شرب مث شرب لرذف قبل الس» والمعجم  
ذكرت رذف بمعنى توارداً وجمعه على رذاف وانه يجمع على رذف  
وكلا جمعين صحيح وانقيس بقية قبل ذكر على ابعادي جمعه لان  
المعجم لم يورد رذف

ن د نحد بحث دقيقة وحده رذف معمة مع منه الرذف

ن قال، هذا مما يصحّ ههنا أو مما يجب طرحه لأن لغة صديقه  
 انحرو وكرو عيب ب سهل ما روتهم ايتمهم وهم في متن لغة  
 قديم من اصحاب متن لغة لانجهم

ود قال، وحب جمعه فقل ان يستعنى عنه لانه لغة من سائر  
 مدوي في لا يقره غير واضح او اضلاع وفيه وستفتوه في هذا  
 اثنان لا يصحّ فهو ممن يجب ان يعلموا لان يعلموا ان يستفتوا  
 لان يقتوا .

وكيف يكون ن درة ومن هو مثله حجة في ادب اللغة كما  
 من صرف ونحو ومعرب وبين عند السادة واضربهم الصرفيين والمعيين  
 والمعيين فتسنى على اقوله قواعد في النحو والمعاني والبيان وهو يسر  
 حجة في متن لغة فلا يفتن قوله الا اذا قرأه صاحب المعجم مدحيل  
 في حاشيات الأدب المعيدة الراهنه على انه يسر في كل روتهم على  
 صواب

نعمي اعجز و لكفل وهو مشهور بين الدرس والردف بمعنى صحيح مدح  
 وبأقي معنى لركب خف الراكب وكل ما منع شيئاً ونجعة لامر . ومن  
 واجب ان يكون الكفل معنى جمع خاص ولكن المعجم لم يأت بتلك  
 الجموع وابتقت هذا العمل لمن يريد ان يستنى معجماً حجة خط



## \* الفصل السابع \*

امعاجم تعارض كثيراً قواعد علم التصريف

العلم التي تتوارد لخدمة لغة بين الصور صيوة ولا يعرصة  
فلم في واليس لا يعرصة السجود على ابي المعني أحد دق في السجود  
فليس في الجلالة عيب و أحد دق في سبب تصرف في كشف هو حرف  
منها والصلة بين السجود معني لا سجود من له فهم معرفة والصلة بين  
التصرف والمعني يعرف من له في معني صلاة مثل سبب في امر دق  
قل معرفت حجاج بن يوسف اتقوا

ان الرزية لا رزية منهم فقد من مثل محمد ومحمد

وعيب نبيه قوله «محمد ومحمد» قد باهل منه في يوصون صحة هذا  
التعبير هكذا عرى امر دق حجاج بانه محمد وحيه محمد بن  
يوسف وكان من قبله وابي علي ايمن فذكر محمد ومحمد لان كلا  
منهما له شأن خاص به وه قول مثل محمد بن علي في شأن واحد  
وهذا القول قول بلاغة من دونه مثل محمد ومحمد

ويصح التحريك من واحد آخر وكانت التسمية محمد وحمد بن  
الرزية ان محمداً لا متبيل من محمد وهذا معنى يصح عند البيهقيين  
ولكن المراد دق لا يردده لانه عرى محمد بن لا واحد

معني علم مثل لغة على علم المعني فوجب ان يورد التصريف  
لان يعرصة وهذا واجب في حجب المعجم فؤوا في

بعكسة على حين يؤيد اعدان الصحيحين كل واحد بصورة  
كانه بين المنسجرتين وبهم توافق في حقيقة الراهة ولا يتكبر  
فكك من اوجب رأت صورت مع حمة محقة بنوعه اتي  
فقد علم عدم صرف ولا يصح ان تعارضه ومن مع النظر  
في اوردته امع حمة وم قرنه فوجد الصرف حد بين الفريقين تعارض  
لا يوفق بينهم . في قصد امع حمة على تلك القوم ووجب عليه  
استدراكه لان مخالفة ومختل عن استقامة صحيح وذا قصدا  
لتصريحه في مع حمة قصيد . حمة على نوصي ونعم على حمل وحقيقة  
على وجه ووجب صحيح . في مع حمة من حين

ومتابعة النسخ ومخطط محط والنسخة في هذا الخطء وهو من صدر من  
تلميذ لعب عليه فكيف وهو من ممل من ينة ومن كان قد ذهبت  
اليه لمع صحبة فله عدة تصرفية يست صحيحة وان كانت  
القاعدة صحيحة ومعها حاش خط لا يعتد على السناد  
ارغوى وعنده درة وبذكر اخرى ولا حاوى وشه حاش سوى  
صروف في بقول مطردة وصحاح معجم يفسدون صحته  
لجهلهم القياس مثال ذلك :

ح ح صد البرد فقال تميم يجمع على حارور وحار  
ح ح قال على غير قياس من وحيل احدهم سؤله ولا حر تصعبه  
قول ر ديد لا يرفه صحته وكذا قوله الهري في شرح الصحيح  
افصح تعب عن موعود وعد ومخصص وهم قلوا عن في رده  
قول ر ديد فوه من هن لغة ح جمع على احار ولا عرف  
صحته قول ريد وقال صاحب اوتى وجمع حار في الاداء  
اقول ح ك كمت ويجمع ك على كوف وكنت مقتضى قياس  
فيجمع ح على حار وكرت معجمه الجمع وحار وهو على  
ورب ضاع فيجمع على حار كصم وموافق لاداء فعلة  
ومنها جاء قول قنبر ابن ام صاحب

علا اعدس قد حارب من حاتي اني جود لا قوم وبه ضبو  
قوله وانك لا يمة من عدم معرفة صحته يصير وجهه ان نمل

بقيس . فقل محيط المحيط واستان عن التاج دون تناسر . يصح  
كان صاع المعجم قل بلا بصيرة ويس هذا شأنه ولا يقوم على  
أكف هو لا . الع . ومعه بين صرح على ربح

ثم اصرف جعل مفرد . جمع ماء عليه ولا باب . لا على  
اسم ثمة ووجد جمع وحب ان يكون مفرد . وتعبيل مقول عي .  
اجمع ر . دون مفرد . اما المعجم ووردت ثبات الجوع على صاع  
عبيدة . وانه كمر مفرداته وعدة الخسوس على القموس مئة جمع وبقا  
جات في القموس على . ان فعل دون ان يدرك مفردا مثل ضس  
الاص . وعمل اصاح من اس واصح . درهم الصراح وورن

مثال ذلك . ضاع على من ثقب سم الارث لان  
ض . طرايمه وهم تحت الدتر وعصا فقل . كان اعينهم عيين  
الارثه ملح . اعينهم الثقب ولا يقل لاحد رفه وفي القموس به يقل  
٢١ من ص ٢٠١ الى ص ٢١ في الجسوس . ث . ان  
عرف هل بي طافته . يصع مع . صبحا . يعتمد الى ثلث جموع  
وعيد كلامها في مفردة او ما يصح . يكون مفردة . ان  
المفردات غير وردة في كتب لغة ولا في قول الفصح فلا عي  
عن رجوع . في القيس ولا يصح . عي . بقيس لا بعد معرفة  
خصيصة كل وزن عي . جمعه على فعل . ومن غمز عن ارجاع ثلث جموع  
الى مفردتها فهو غمز عن رجوع كثير من جموع التي تدرك مفرداتها

فعل بجسيتين من جموع قول (جمع قبيل) فيكون نقول كص جمع  
 صور وفعيل كقتب جمع قبيب وفعول ككن جمع كن وفعول مسل  
 أب جمع يه وفعول كحجر جمع حجر وفعيلة كعاد جمع خريدة وفعول  
 كجبل جمع جبال وفعلة كك جمع كمة وفعول كواش جمع وشن  
 وفعول كس جمع سحر وفعول كزاف جمع زاف وفعول كس جمع  
 كس في يعرف مفردات تلك الجموع

ويس ثلاث شئ قموس وحده وسنن وهو معجم حديث  
 ذكر في الجموع الخروع والخرايع والخرويع وما ذكر في فراد مع  
 مبهوتة زده هذه الجموع الى فراده تقتضي القياس فخرع جمع  
 خراع وخرعة كخاموس جمع حسة وخرنم جمع خريرة كاشرايط  
 (اجمع شريطة)

وحد في السنن الخرعة دون ن يضم اليه جمع وكن يعرف  
 الخرنم جمع الخرعة فردا لاجتماعهما في سطر واحد كخصل وورع

الى اصوله فلا يصح ان يتصدى بوضع معجم

١١ صفة الا في دون ذكر ككاعب واهد واصمث ويجوز  
 اثبات التاء وتجمع خراع وخراعة على خراع أض كخض وحائضة على  
 خض قول حسن ديوبه

ذهبت قرش بالاعلا وتم تشون متي مؤمسات الخراع  
 ولم تذكر المعجم خراع مع ن القياس يقب و انصيح اورده

وهذا شأنه كقوله خروف حافظ لنحل ح خروف و كان يحسب  
كل وحدة مهمل مستقنة عن الأخرى وفيه ينة له على دك . وكيف  
يصح له ان يجعل خريج كسديم . معصر . وامرأة التي لا يد  
لامسها . والمشرع متدي . معاً في سطر واحد وعلى هذا الترتيب والمصغر  
والمشعر من سم . خمس . وبمعنى امرأة صفة من صفات النساء . وكيف مر  
هذه المفردات وقد ذكره جمعاً وجموعاً وكل منها قبل الجمع وهو  
نفسه جمع تريبلاً بمعنى علق على يده وبن . وبمعنى قتل على نى

فخر جمع بمعنى معصر اسم خمس كورد وارتبح . والوحدة منه  
خريمية وهو كسديم سم خمس ووحدة السبعة وكه بجمع اسم على  
اسم . بجمع خريم على خريج وكه بجمع سبعة . لا اسم على

١ في تدموس اسم بمعنى كومة من رمل وداية ج زلال  
واتن وسادة جمع زلال . والذريع من امرأة شه . وجمعه وروء  
ومحر . ن . ودي جمعه ذريع خري يحيى . ن . واحد معين  
محتامين يحيى . لكل معنى جمع حص . وهذا ما كان على صاحب  
البيت أن يتقيد به ويحيى . ثلاثة جموع مع في خريج الثلاثة . وكه  
يفعل لأنه دفن لا دوماً . خبي . يخدم . يلقاه . نوقف

١٢ جمع تدموس اسم على . وقره التاج . وجمع سيماء

الصباح والمصباح . مختار وقد جاء في لاس

سقياً . واحد . ساق . لو كان في منبر . كلام

اسمائه جمعت خريجة عن خريج وخرم بمعنى مرة جمع عن خرم لان  
 هذه الصفة تكثر في جمع صفت مرة فتجمع رادح عن رادح وصف  
 من صفت المرأة عن نصف ويجمع نصف من صفت لرحل عن  
 أنصف ونصفين ويجمع دس من صفت لابات عن عوس وعس  
 اوعس وعس واحد وتجمع عن خريج لان فعلاً بمعنى فعيلة فرج  
 عنها كما نكاح فرج عن كاعة وجمع كواس وجمع خريم بمعنى  
 المشفر عن خروعة لان هذا الجمع كثر في جمع حسن كقيب  
 عن قبة وتبيل عن تبه كما ورد آه

ثمة هط اسماء هطه محبط محبط جمع سيم من صبح جمع صحيح  
 والأوجه ان يكون مصدر سيم او جمع نسبة كجعل جمع حجة وام  
 انه جمع سيم فيحتاج في تصغير ويسمى اسم من صفة صحيح وكريم  
 ورفيع وامته

(١) القليب يدكر ويؤن فقل بعض العرب جمع الله كرم عن  
 أقلية وجمع الموائث عن قاب وقب وذيق ذاك لا عن به رأى  
 فعلاً الموائث يجمع عن فعل وفعل كثيراً وفعل مما يجمع عليه المدكر  
 والموائث مع كفعل فهو نمد كرم مثل سجد وسجد ورثر وزا  
 والموائث مثل حاص وحص وخريج بمعنى امرأة يصح ان يكون  
 اسم جنس ولو احدى منه خريجة كتعبير وشعيرة وسفين وسقية ويصح ان  
 يكون من باب مريض ومرضعة في حين وجوده بالفعل خريجة



و جمع حروع على حرويم كشمال في نيميل و كان هذا  
 الامل عن عمد فليقصود في الخط في حبة وان كان عن غير عمد  
 فان يعجز عن ان يعيده اجمع في وردها وان يحوي مجموع  
 هذه الافرد لا يصح له ان يوف معجم ومن يقول ان ذلك المفرد  
 من جمع صهر لا يحتاج في ثبوتها فهو يقول به في عسده قول  
 باطل وتتميز بين مجموع حريم لا تقدر ان تعرفه لانها متميزة  
 لا يقل عن سواد كل نفل من عن محيط محيط وود كان جمع  
 حريم من على كل صاب ثم واحد ان يورد استن من اسم وثل  
 من حسن وي سدر في لغة يعرب عنه هذا حرف

فقد ذكر بعض الحكماء حسن مراعاة على «وهو ورده جمعاً  
 على لاصلاقي عن حريم و محيط محيط» حسن اسم الفاعل ح حسن  
 و حسن مجموع سده «تخيل معجم صميم و كلامه من طول وما  
 ان هذا من حسن في هذا لا يضرب وود كان حرم ح  
 حسن و حسة معاً قول بحر دق في جمع حسن  
 و صحت في قوله حسن و صحت وود كان حسن وود كان

و حريم و حرمه فبوة حريم و جمع حريم على حريم مثل مدسة و حريم  
 و حريم و حريم و حريم حريم من مد و حريم  
 حريم من حريم حريم و حريم و حريم و حريم

بطلب الملة

وروى الشيخ في مدة مدر جمع جاسة في قول الساع

في مضر الجمرات ما بينك

ولا اضطراب في انعاموس رعيه محيطا محيطا انعاما جمع

حبیب وند هو جمع جس مثل صلاح جمع صلیح و غیر جمع یحیی و من

بسططیہ ان یہ تہذیب بنفسہ و جموع حاسر لا حرجہ اہ و معجم

یہ کہ ان حاکم سے ورنہ ورنہ لاہندی میں سے ورنہ ورنہ

وہابی علی مس یوسف معصیٰ بن یحییٰ بن محمد بن حاتم

و کم د کت معجمه مرد و ه قسمه بی بی و مسکن بی بی

جمعہ لہ کچا دکت، کہو نی ورنہ نوشہرہ و سرحد تک کہ جمہا

والتصرف يقول الشفعة . حدة ، و — في ص . حمود بن خنم

كاف وكفه وكتف وكتف وكتف وكتف

مجلس سید محمود و شریعتی کجاست؟

ومن ثم لا ينبغي أن تكون صلة بين

وقد اختلف في حكمه

منه ما كان له من الفضل في الدنيا والآخرة

مجلسه اول

[illegible]

... ..

وہاں پہنچ کر اس نے اپنے دوستوں کو بتایا کہ وہاں ایک عجیب سی چیز ہے۔

۱۰۰

ضعت فيه كـ بن لاول ودي وسه سهج سوي في التحريج  
معوي وتلي في وسه مؤو مأصور وفيهم من مدققي ما حت  
مه كتب متقدمين وناخرين كما شهد هناك مرحوه الاستد حد  
صوفى ويكن عنده من نوحه وديويين ولاسور الخمعة كلام  
الفصحى ما ينصيح جمعة ونممة بروية

### ❖ الفصل الثامن ❖

نصف من درر كلامه حجة و... من ح...  
فد كلامه ... ي ...

ن معظم الفصحى الذين فتنس صحت المعجم من قوفهم  
تدونه ترهة على صحة ما يوردوه هم نفسها اصحاب تلك الكلام  
انصيح لذي حد من المعجم ف... في ...  
... وهو الذي استشهد البدة في باب الذين قوله  
فدا ترحل غير ن ركا ...  
وهذا القول في باب اعزم ... واستشهد بقوله  
وقفت فيها صيلاً لا اسأله عيت حواء وه ... من أحد  
... في صيلاً لا وعيت ...  
... من ... المتد الكرة ... عمرو ابن معدى كرب اني ...  
... في كلامه تدى بمعنى برر كثيراً و مرة عد مرة هو ...  
... والاسس والنج في مادة ينح بقوله



ومعويين كثير في لافضات، صديقي طبع يروت ص ١٩١  
 «هد تطير صحيح» وح في خرة الادب مشيخ عبد القادر  
 ابغدي (طعم الميرة بمصر للمرة الاولى جزء ٣ ص ٥٦) «ام بصيرة»  
 لخلو التشبيه بقوله

كأى حين مسي لا تكبني متيم انتهي ما ليس موجودا  
 هم مذهب ابراهيم، ود كرايرحي في ارجوته وحر صومط  
 في خواصر العرب في حروف اخر محي، الكيف لافضات، وفي ك  
 احة شواهد كثيرة على هذا لورود

وقد اشتهرت لاهر ام عدة بعة الخاد وعصا على اصحاب احة  
 الدقة، ب انترت الاعتراض على و ب ان تشر ردي عليه  
 وهكذا لحد الخط، يرشح لافضات صرة اقوية في ل ووسيلة واصواب  
 يحيي لافضات حمي و ب ضعف في مال ووسيلة لافضات عم و ب خلاص  
 وحر، بي وردت له قديا واقفا اكثر اصحاب المعان من  
 لاستشهد شعره ومنه احة ومن شواهد قوله

واتعسيون شس الفحل خلم خلا ومهم لافضات منطبق

وكيف يستصع د قوله في هدين الحرفين والقيس يحيي هم  
 والقاعدة اصرية قرأهم وان كان غير ثقة وكيف يستشهد شعره  
 فمن ح في كلامهم اصحيح القصيح، بي خت منه المعان  
 ام ثقت فيوخذ بقوه كية ما وافق القيس، وما غير ثقت، ولا





يس يستوحب شكراً رجلاً يت حياً منه من عدد سنة  
 كُت كاهدي من الطير أي ضعة دخله في صحة  
 فكيف يصنف صحة ومن ين وردت هذه الصيغة

(٤) قال مسلم ابن الوليد:

ومحمل كاطر د اسيف محتجر عن الادلاء مسعود الصبيحة  
 كان اعلامه ولا لآل يركب من سواني م سواني عيل  
 فكيف يصنف صحة وم يدل على صحة الصيغة

(٥) جاء في ديوان جرير للبعيث قوله:

وجئت سلاب بنوت وحرزت مصلحاً لآلة ولا كل  
 فكيف يصح صفا حروفين لاحبر من محرز وكيف سواني  
 بالدليل على صحة الضبط

(٦) في القاموس بنية قومون بنية بنية مسكور اي حاتم

فما هذان الحرفان

١ كم حمة ا ب وك حمة نور وهل كل منهم صل مستقر  
 او احدهما فرع عن الآخر

(٨) جاء في المعجم القس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس  
 وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس  
 وكيف قس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس وقس  
 وفي المعجم مذ من هذه الحروف فكيف يصنف صحة



وحومها لا يلاحظها داء المنقول عن لاوئيل لم يصدده  
 راعاه ليس من داء في لغة لانه وعليه فست احسب  
 نفسي معصوما ولا كل ما حيا به حيا من الحسل وكسي اقول اني  
 تعمدت صوب على قدر صفتي ولا امتنع عن الاعتراف بخطي في  
 اقوي ان قمت بنية هبة على ذاتي فمن يحسن عنده ان يعارضني  
 الحق كل الحق منعرضة لمداه يتعمد الصوب لا محرر الطعن  
 والتحجيل وان شير في نبي مما ثبت به صوابه حتى لا يقل انه عن  
 الحسب عمر وبالسبب صير ويعلم ان داء من عدت هفوانه  
 وان الكل قد وجدوه وصح قول يوسف "وكان احد يعني ان  
 يماحد قوله في كل نبي كان يعني بواحد بقول في عمرو ابن  
 اعلام كانه في مدينة وكان ليس من احد بلا وانت آخذ من قوله  
 وراك بلا في صبي من سنة وساء"

خمس دكان ومعه دكان في داره وانه قد يستحسبه وسيلة  
 بحرة كائنا ما وضعه من شمعون بمرثبات داره دون ان  
 تكون عندهم الكفاة وادب وضعه ان يكمل ما يبع منه او فرثرة  
 من عفت الباب ووضع كذا في ليل المعجمين اقرب الموارد

موهبة سنة، ووهبة سنة ٥٥ ستد حسل بن احمد كان  
 ساد في سر قرة وبعه العربية كان حد فقرة سنة كتب من  
 العرب كتب ملأت بيتي قرب اسقف

والبستان " ومن بعد معجزة لا يستلزم يميز انه دون المأمول .  
 فيجب ان يتق له ترتيب كنهة واثم يعطى هم من وقت ما لا بد  
 منه لتحقيق بعض المصاب اعمصة كبح جوع اسوار الى سار او سر  
 او الى لغة العجمية

١ - ثم يدل على ان هذا المعجزة ريدته كسب المال لا إعرار  
 العدة العامة في حين صدر آخره لاون منه بعث الى المطبعة  
 الامير كاية القصة طعة بـ بعض ملاط هذا الخـ مثل اـ اـ اـ اـ اـ  
 في مادة : المهور والصواب ثـ اـ وـ ثـ في مادة : اواوى .  
 والاشـ في مادة : اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 وان اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 او اللام فيها من حروف احق ونست اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 احق . وان شـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 ان له المصدر الآتية اشـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 من باب طرب وعد اشـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 الشـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 ورد ذلك في اصحح وان اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 عند الله على هـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ اـ  
 ترد في المعجم وقت مطبعة الامير كاية قوله وردت قويـ وامور  
 لا يخفى على صير  
 امين ظاهر غيراه

# فهرس

٤٦٤٥	
٢	توطئة
٣	الفصل الاول
٩	الفصل الثاني
١١	الفصل الثالث
١٥	الفصل الرابع
١٧	الفصل الخامس
٣٥	الفصل السادس
٣٩	الفصل السابع
٤٨	الفصل الثامن
٥١	الخاتمة

ومع ان الاطراف متجاوية قرية من ابيد سطر ١٢ ص ٢٣ وصحة  
 في حروفهم ر ك س و ه و صغ نصحيح ها





خير الله .امين ظاهر  
الرأي الحاسم في الكلام الصحيح الذي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01225603



AMERICAN  
UNIVERSITY of BEIRUT

